

المعمر - «الرياض»

باهتمام من الأمير عبدالله بتطوير الحرس الوطني تم انشاء وكالة للثقافة والتعليم ٣٤ مركزاً لتعليم الكبار و١٢٢ مدرسة للبنين والبنات في مختلف المراحل

الحرس الوطني.. مؤسسة عسكرية ثقافية تعليمية صحية اجتماعية على أعلى المستويات



بقلم: عبدالرحمن أبو حميد

الإشارة وللحاسب الآلي ولطابع الحرس الوطني.

منشآت كلية الملك خالد العسكرية - تلك الأكاديمية الحديثة التي انشأها الحرس الوطني لتدريب وتأهيل قياداته الشبابية من الضباط والتي تشتمل مبانى قيادة الكلية وقاعة المحاضرات ومهاجع الطلبة ومسجد وكل ما تحتاجه الكلية من منشآت.

للتنوير ومستودعات مختلفة. مبانى وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية في الدمام التي تضم كافة المبانى والمنشآت اللازمة لوكالة الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية.

مباني وكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي بجدة التي قاربت على الانتهاء وسوف يتم افتتاحها قريباً حيث تضم كافة المبانى والمنشآت اللازمة لوكالة الحرس الوطني بالقطاع الغربي.

كما حظي الجانب الصحي باهتمام القيادة فتطورت الخدمات الصحية بالحرس الوطني فهناك حالياً العديد من المستشفيات المتقدمة والمتخصصة بالحرس الوطني حيث تم في عام ١٤٠٢هـ افتتاح مستشفى الملك خالد بجدة بسعة ٥٠٠ سرير ومستشفى الملك فهد بالرياض في عام ١٤٠٣هـ بسعة ٦٤٠ سريراً وتحت الإنشاء الآن مستشفى الملك عبدالعزيز بالأحساء والدمام بسعة ٤٠٠ سرير وإلى جانب هذه المستشفيات المتقدمة هناك مستشفى الطب الميداني ومدرسة الطبابة العسكرية إلى جانب مراكز الرعاية الأولية المنتشرة في كافة مناطق المملكة حيث تقدم كافة الخدمات الصحية والعلاجية لمنسوبي الحرس الوطني.

هذه المنجزات والمشاريع لا تمثل سوى الجزء الحادى من نشاط الحرس الوطني، والجزء المهم في مشوار التنمية والحضارة التي خاضها الحرس الوطني مع بقية قطاعات الدولة الأخرى هو تنمية الفرد السعودي. إن تنمية الفرد هي تنمية الوطن بأساسية وهدف سام لحكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لقد ركزت الدولة على الفرد وتنميتها من عهد المغفور له الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - حيث بدأ المغفور له تلك التنمية للفرد بفتح المدارس وتشييدها ما يلزمها من مبانى ومدرسين ومواد، ثم بتطوير البادية لكي يمكن تعليم ابنائهم وتربيتهم، بل وتعليم الكبار منهم. وقد تتابع الخطى في هذا المضمار من قبل ابنائه رحمته الله عليهم اجمعين.. لقد تحقق للفرد السعودي من التعليم والثقافة والرعاية الصحية والاجتماعية في زمن قياسي ما لم توفر لغيره في بلدان أخرى في مئات السنين، وقد كان التجاوب من الفرد السعودي عظيماً. بحيث ضاعفت جهوده وفوائده من هذه المنجزات.. السعوديون اليوم كل مجال هم فيه قمة وقودة. دخلوا أرقى الجامعات العالمية وحققوا فيها ومنها أعلى الدرجات العلمية وأصعبها، كل ذلك بفضل الله ثم بفضل الدعم السخي واللامحدود من حكومتهم الرشيدة، ثم بفضل وعيهم لدورهم التنموي وأصرارهم وطموحهم على النجاح.

إننا ونحن ننعم بهذه المنجزات الرائعة نعيش ذكرى مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وقيام هذا الكيان العجلى للمملكة العربية السعودية، وهو ما يتعدى إلى مزيد من المشاركة، ويدفعنا إلى مداومة العطاء والعمل المخلص. على الاجيال الحفاظ على هذه المكتسبات، والعمل الاجابى والقيام بمسؤولياتهم تجاه وطنهم الغالى مدفوعين إلى ذلك بما يحمله من مبادئ وقيم دينهم الإسلامى الحنيف، وبما فهنياً للوطن بهذا الجهد والفخار، وهنياً لقيادتنا الرشيدة بصدق الولاء والاعتزاز، وهنياً للشعب السعودي بمثوية التأسيس، مجددين العهد بان نظل أوفياء للوطن، مدافعين عن تراه وحمايين لبيادته ومكتسباته.

وكيل الحرس الوطني

سارت مسيرة التعليم بالحرس الوطني بخطى متتدة، فهي - من جهة - تأخذ بيد منسوبي الحرس الوطني الذين قاتمهم فرصة التعليم في مرحلة الطفولة والشباب فتحت لهم الصفوف نحو الأمية وتعليم الكبار، ولن أحب مواصلة دراسته في المرحلة المتوسطة والثانوية. وقد قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه، تتوافق مع برنامج وسياسة اللجنة الوطنية العليا لتعليم الكبار ومحو الأمية.

ومن جهة أخرى توفر فرص التعليم بكافة مراحله من رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي لابناء منسوبي الحرس الوطني وفق البرنامج التعليمي العام بالمملكة، وعبر أفضل الوسائل والمنشآت الحضارية والتعليمية. لتتعرف على مسيرة التعليم بالحرس الوطني كان هذا اللقاء مع الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر وكبير الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية حيث ألقى الضوء على بدايات التعليم في الحرس الوطني ومراحل تطوره.

٢- مدارس البنات: بلغ عددها عام ١٤١٩/١٤١٨هـ (٥١) مدرسة يدرس فيها (١٩٤٣٣) طالبة على النحو التالي:

Table with 5 columns: Number of schools, Level, Number of students, Number of classes, and Number of teachers.

١- مدارس البنين: بلغ عددها في عام ١٤١٩/١٤١٨هـ (٥٧) مدرسة يدرس فيها (٢٠٢٠٤) طالباً على النحو التالي:

Table with 5 columns: Number of schools, Level, Number of students, Number of classes, and Number of teachers.

١- مدارس البنين: بلغ عددها في عام ١٤١٩/١٤١٨هـ (٥٧) مدرسة يدرس فيها (٢٠٢٠٤) طالباً على النحو التالي:

لمنسوبي الحرس الوطني في كل من الرياض، وجدة، والطائف، والأحساء عام ١٤٠٧هـ ذكر الأستاذ المعمر أنه تم افتتاح (٣٩) مدرسة للبنين والبنات من رياض الأطفال، والمتوسط، والثانوي ثم ازداد عدد المدارس عاماً بعد آخر حتى بلغ في عام ١٤١٩/١٤١٨هـ (١٢٢) مدرسة للبنين والبنات تضم (١٤٩٥) فصلاً دراسياً، يدرس بها (٢٧٢٣٥) طالباً وطالبة.

وكالة الشؤون الثقافية والتعليمية وأشار وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية الأستاذ المعمر إلى أنه في عام ٢٠٠٢هـ ومن منطلق اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو نائب رئيس الحرس الوطني الأمير بدر بن عبدالمعمر وكافة للشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني.

وتدريس المناهج المعتمدة واختتم الأستاذ المعمر حديثه بالإشارة إلى أن الحرس الوطني قدم أمام جميع مدارس بكل ما تحتاج إليه من وسائل إضاح ومعينات تدريس سعية وبصرية ومختبرات وغيرها. ويتولى الحرس الوطني توفير هيئة التدريس لهذه المدارس في مختلف المراحل، وكذلك الإداريين.. كما تتولى هذه المدارس تدريس المناهج المعتمدة في كل من وزارة المعارف، والرئاسة العامة للتعليم البنات.

الركبان في حديث شامل لـ «الرياض»

الأمير عبدالله عمل على تطوير الحرس الوطني ليصبح مؤسسة حضارية عملاقة سمو ولي العهد كان ينادينا ليلا في منزله لبحث شؤون الحرس وميزانيتها

الحضارية والانسانية التي بدأت تشمل منسوبي الحرس الوطني وغيرهم بل إن الحرس خرج العديد من الشباب الذين تناولوا أعلى الشهادات لمختلف التخصصات لخدمة القطاعات الحكومية الأخرى. فلأمير عبدالله - يحفظه الله - كان ولازال يشرف على كل صغيرة وكبيرة في هذا الصرح وفي صيفه فرعه في مناطق المملكة ومن أحرس الناس الذين رآتهم - حفظه الله - على أن يكون العامل في الحرس الوطني في أي مجال ذا كفاءة وقدر من المسؤولية والجدية تليق بسعة ومكانة الحرس الوطني وحرصه على معرفة جميع الجوانب المتعلقة بالأمور المتعلقة بتطوير الحرس الوطني والحرص على أمانته المسئولة.

نموذج فريد لاهتمام ولي العهد! ويؤكد الأستاذ الركيان بان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز كان منذ توليه حريصاً على تطوير الحرس ومسيرة الضباط وعمل منظم مدروس ومن تلك المواقف التي تؤكد ذلك انني كنت احد الذين يعدون ميزانية الحرس ومناقشتها مع وزارة المالية آنذاك سمو ولي العهد - حفظه الله - وكلفني بالتحضير ليلا في قصره ويشرف على خطوات الميزانية خطوة خطوة حتى يتم اعدادها وتجهيزها لرفعها إلى وزارة المالية متوجة بتوقيع سموه فهذه من الاهتمامات العملية التي تؤكد حرص ولي العهد على رفعة العمل ومدى الأمانة وعظم المسئولية.

«المثوية» ومهرجان الجنادرية! ويضيف الأستاذ الركيان بان مثابية المثوية التي تأتي ذكرى التأسيس للملكة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل لهذه السنة الثموية منذ ذلك الوقت التي مناسية عظيمة وجديرة بالاهتمام نظراً لكثافة ذلك الرجل المؤسس وذلك اليوم التاريخي الذي حق لنا جميعاً ان نبارك تلك الجهود التي بدأت تطفئ ثمار هذه الاستعدادات، ومهرجان الجنادرية والمثوية مما خير ما يجسد مدى صدق الوفاء لهذا المؤسس فسمو ولي العهد حفظه الله حرص على تكديس تلك الأهداف التي سترمي لها المثابية المثوية منذ زمن على تقابلها في المهرجان الوطني للتراث والثقافة لذلك جاءت المناسبات لتؤثرت عبقها على صدر حورية جميلة هي «المملكة» هذه البلاد التي حيها الله بالخير والوفاء والأمن والقدسات التي يبعثها القريب والبعيد. ولاشك بان هذه المناسبات والجنادرية اعادوا للحرس العديد من الفخايا والكثير لدى العديد من القطاعات الحكومية ورجال الفكر والشرائح والأعلام والثقافة وهذه المناسبات هي حقيقة مكسب لا يجال الحاضرة والقائمة تربطهم بما كنا عليه من ضمير عريق مشرف ومستقبل مشرق ستطور بان الله لهما فاعماله على هذه الدعم ونسال الله المولى عز وجل ان يحفظ قادة هذه البلاد وأمنها وعزها.



هذه قصة البعثات!! وبداية احتواء الحرس لأبناء البادية

أجرى الحوار - خالد بن عبدالعزيز الزيدان / تصوير - افتخار أحمد

١٢٢٢هـ بعدما تولى الامير عبدالله رئاسة الحرس فخط الحرس بشكل مدروس واستقدم حفظه الله الخبراء من العسكريين والذين، العسكريين عملوا في مجالهم بالبناء وتطور المدارس العسكرية والوحدات العسكرية بصفاة موقته لم يكن بصفاة رسمية بعدها مكث الحرس الوطني في التطوير شيئاً فشيئاً، ولكن كانت انطلاقته الحرس الوطني الحقيقية بدأت بعدما تولى سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئاسة الحرس عام ١٣٨٢هـ، وكنت في ذلك الوقت كلف بالعمل مدير الإدارة المظن، وكان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز منذ توليه رئاسة الحرس الوطني يشرف على كل صغيرة وكبيرة لتطويره.

واما بدايات الحرس فقد كان الحرس موجوداً ضمن الخاصية الملكية للحرس آنذاك فحان المكلف برئاسة الحرس آنذاك صاحب السمو الملكي الامير عبدالمنصور بن عبدالعزيز مكلف بصفاة موقته لم يكن بصفاة رسمية بعدها مكث الحرس الوطني في التطوير شيئاً فشيئاً، ولكن كانت انطلاقته الحرس الوطني الحقيقية بدأت بعدما تولى سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئاسة الحرس عام ١٣٨٢هـ، وكنت في ذلك الوقت كلف بالعمل مدير الإدارة المظن، وكان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز منذ توليه رئاسة الحرس الوطني يشرف على كل صغيرة وكبيرة لتطويره.

والمعمر وكبير الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية حيث ألقى الضوء على بدايات التعليم في الحرس الوطني ومراحل تطوره. منسوبي الحرس الوطني المختلف المراحل في أماكن تواجدهم، وفق مناهج وزارة المعارف، والرئاسة العامة للتعليم البنات. الإشراف على الدورات التي

تطوير الحرس الوطني إلى مؤسسة حضارية ويؤكد الأستاذ الركيان بان الانطلاقة الحقيقية للتطوير كانت عام